العدد ٨٩٧ - ٤٣ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الحادية عشرة



La Palestine

يافا في ٦ آب غ و ٢٤ تموز ش سنة ١٩٢٦ — الجمعة — الموافق ٢٧ محرم هـ سنة ١٣٤٥

مفكرات اسبوع

« تأخرت »

المندوب « الجعيدي »

الكل يعلم ان المفوض السامي الفرنساوي المسيو دي جوفنيل لم يذهب الى جنيف فباريس الا على امل العودة الى سوريا لانهاء مهمته التي نجحت نجاحاً باهراً . . .

غير ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم لم ترَ شيئاً في اعمال المندوب السامي يدعو الى التفاؤل بدليل تلك المواقف التي وقفها امامها والعرق يتصبب من جبينه ، وتلك الاسئلة التي كانت توجه اليه فيناقض في جلسة المساء ما كان يدلي به في جلسة الصباح مما اضطر جمعية الامم الى ارسال مندوب من قبلها الى سوريا ليأتي لها بالخبر اليقين كما ذكرت ذلك البرقيات العامة مؤخراً .

ولقد كنا منذ مدة ارسلنا كلمة عن اعمال هذا المفوض السامي نعتناه فيها بـ « المفوض الثرثار » لكثرة ما يلقي من الخطب الفارغة وينشر من البلاغات المزيفة ويركض وراء المقابلات والمحادثات الصحافية فغضبت جريدة « العالم الاسرائيلي » لذلك جد الغضب وردت علينا اشنع رد دفاعاً عن المسيو دي جوفنيل صديق الصهيونية .

ثم أتيح لنا ونحن في رام الله الآن ان نقابل احد كبار اصحاب الاعمال وذوي المكانة من اهل بيروت وهو فوق ذلك من اشد انصار الانتداب الفرنسوي فشرح لنا وهو يتذمر سوء الادارة والفوضى هناك واخذ ينتقد سياسة المسيو دي جوفنيل ويقابلها بسياسة ويغان واول ما قاله عنه انه « جعيدي » من الطبقة الاولى فأعجبتنا كلمة « جعيدي » هذه اكثر من كلمة « ثرثار » ، غير اننا لحسن حظ جريدة « العالم الاسرائيلي » سوف لا نستخدم هذا النعت كثيراً بعد الآن لأن صديق اليهود وعدو السوريين المسيو دي جوفنيل « الجعيدي » لا يعود . . .

ولكن ابى رئيس جريدة الماتان سابقاً وعضو مجلس الشيوخ وجمعية الامم حالاً ان يتحمل عار كفّ يده ومهمته في سوريا لم تنته بعد ، فاستكتب جريدة الايكو دي باري ما نشرت من ان المسيو بوانكاريه والمسيو بريان طلبا اليه بالحاح ان لا يصر على الاستقالة من مهمته في سوريا حيث نجح نجاحاً باهراً . . .

وقد غاب عن هذا المفوض « الجعيدي » اننا نعلم رأي المسيو بوانكاريه فيه اذ قال له يوم ان استشاره بالسفر الى سوريا : « لو كان لي رأي لأرسلت الجنرال ويغان بدلاً منك » .

لمساعدة الفرنك

عقد جماعة من محبي فرنسا ؟ اجتماعاً كبيراً في مدرسة « الأليانس الاسرائيلي » في القدس للقيام بحملة يجمعون بها المال لمساعدة الفرنك الفرنساوي ومنعه عن الهبوط

وغني عن البيان ان القائمين بهذه الحملة جلهم من اليهود وقد اشتركت معهم الجالية الفرنساوية وبعض من الوطنيين المتفرنسين .

واليك الاسباب التي حملت اليهود على مساعدة الفرنك لتوطيده كما يزعمون

قالت مجلة « البالستين ويكلي » ان الحكومة الفرنساوية قد اظهرت في الماضي عطفها على سكان فلسطين وهم مدينون لها بما اهدته من الكتب للمكتبة اليهودية القومية ولبعض المعاهد اليهودية وبالاكثر لاعترافها الرسمي بالوطن القومي اليهودي ولذلك كان من الواجب على اليهود الآن توطيد الفرنك مقابلة للجميل .

والمأثور عن الشعب اليهودي انه شعب يجحد الفضل ويغمط النعمة والتوراة اكبر دليل على ذلك ، فهل يعقل ان يساعد اليهود الفرنك وهم من اكبر العوامل على هبوطه ؟

ولعل اهم الاسباب التي حملت بناة الوطن القومي على السعي لتوطيد سعر الفرنك ومنع هبوطه في الظاهر هو مساعدة الدولة المنتدبة على الاستمرار في تقتيل السوريين واضعاف الحركة الوطنية في سوريا وفلسطين !

ايدر ودزنكوف

حملت لنا الصحف اليهودية ان لجنة الاعمال الصهيونية الكبرى التي اجتمعت مؤخراً في لندن عينت ثلاثة اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس نعرف اثنين منهم هما الدكتور ايدر والمستر دزنكوف .

اما الدكتور ايدر فقد كان من اعضاء هذه اللجنة ولكنه استقال منها لخلاف في الرأي مع بقية الاعضاء ثم هو يعود اليها اليوم بعد ان جاروه على آرائه كما هو الارجح

ورأي الدكتور ايدر في الصهيونية معروف ، فقد ذكر في شهادته امام لجنة التحقيق عن ثورة يافا سنة ١٩٢١ ان الصهيونيين يريدون ليس ان تكون لهم في فلسطين الزيادة العددية فقط بل ان تكون لهم السيادة الفعلية فيها ايضاً .

اما المستر دزنكوف فهو رئيس بلدية تل ابيب سابقاً وقد ترك الرئاسة مؤخراً واشتغل بالتجارة لتغلب حزب العمال بالانتخابات واستيلائه على امور البلدية فانتخابه اليوم عضواً في اللجنة التنفيذية اعتراف من لجنة الاعمال الكبرى بمقدرته على تصريف الامور وكيف لا يكون المستر دزنكوف قديراً وهو يحتفظ في جيبه اليوم على خمسة بسابورتات فقد كان قبل الحرب العالمية روسي التبعة ثم اعتنق في اوائل الحرب التابعية الالمانية ولما ضغط جمال باشا اثناء الحرب على الصهيونيين ظهر المستر دزنكوف بيسابورت عثماني ولما انتهت الحرب وجاءت لجنة كراين كان صاحبنا اميركياً وهو اليوم يحمل بسابورتاً انكليزياً ليطالب بتعويضات الحرب اسوة بالذين نكبوا من رعايا الدولة البريطانية .

وليست الغاية من هذا ان ننتقد الدكتور ايدر او المستر دزنكوف وانما غايتنا ان نظهر ان هذه اللجنة الصهيونية التنفيذية التي تقوم اليوم مقام « الوكالة اليهودية » المنصوص عنها في صك الانتداب هي خليط من جنسيات متعددة وآراء متضاربة لا تتفق مع سياسة الحكومة في شيء ، ولكن الحكومة مع ذلك تقبل ان تستشيرها في امور فلسطين وتعمل بأمرها !

كاظم باشا وقانون التقاعد

« من اهم اغراض اللجنة التنفيذية العربية عدم التعاون مع حكومة فلسطين في احياء البلاد وتشييد معالمها الخربة ، وقد اشتهر موسى كاظم باشا الحسيني برئاسة هذه اللجنة ورئاسة الوفود العديدة التي ارسلتها الى انكلترا .

والغريب ان الحكومة تكافئ خصماً عنيداً كهذا بمبلغ ٢٧٠ جنيهاً سنوياً عملاً بقانون التقاعد الذي اصدرته مؤخراً ، وهي فوق ذلك قد استأجرت داره لدائرة الزراعة بمبلغ يزيد ثلاثة اضعاف عن قيمة ذلك البيت المسجلة في الويركو . ولا يبعد أن تكافأه اذا سنحت الفرصة بوسام ايضاً يحلي به صدره بحجة انه قام بخدامات عمومية »

هذا ملخص ما كتبته مجلة « البالستين ويكلي » في عددها الاخير عن معاش تقاعد سعادة رئيس اللجنة التنفيذية وعن اجرة بيته

اما معاشه فذلك لا فضل لحكومة فلسطين فيه وانما هو عن خدمته في الدولة العثمانية ولو انصف واضع القانون لجعل معاش سعادته ضعف ذلك المبلغ لماضيه النزيه

واما ان الحكومة قد استأجرت بيته بمبلغ يزيد ثلاثة اضعاف عن ثمنه المسجل في الويركو فذلك شأن جميع البيوت القديمة التي لم يجرِ تثمينها بعد فضلاً عن ان البيت لا يخص الباشا بجملته .

اما البيوت الجديدة التي انشأها اليهود في تل ابيب والقدس وحيفا فاننا نراهن بأن الحكومة لو عينت اليوم لجنة نزيهة لاعادة تثمينها لرأت ان ما يُدفع عنها من رسوم الويركو لا يبلغ ربع ما يجب ان يكون

بقيت مسألة الوسام فهذا لا نظن ان سعادة الباشا يستحقه ولن يستحقه ان شاء الله بعد ان ابتذلته حكومة فلسطين وناله عابدين الحشيمي وكثيرون من اضرابه !

***

— اقرت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الفرنسوي المشروع المالي من دون ادخال تعديل عليه وقد تحسن سعر الفرنك تحسناً ظاهراً . ووافق مجلس الوزراء على مشروع المسيو بوانكاريه الخاص بمال الاستهلاك وعلى مشروعه الآخر بجعل احتكار الدخان من الاعمال التجارية .

— كلف اضراب العمال والمعدنين في انكلترا بريطانيا ، مع الخسارة التي لحقت بالسفن من جراء تعطيل المناجم ١٦٠ مليون جنيه .

— احتجت الحبشة لدى جمعية الامم بشدة على الاتفاق البريطاني الايطالي الذي عقد بدون استشارتها وطلبت الى الجمعية التدخل في المسألة .

— اكتشفت في باريس مؤامرة شيوعية لاغتيال وكيل الخزانة الاميركية .

***

المفاوضات

ذكرنا في عدد ماض بعض ما وقفنا عليه من المفاوضات التي دارت بين سعادة وكيل السكرتير العام المستر ملز وبين بعض الاشخاص الذين ينتمون لمختلف الاحزاب الفلسطينية حول دستور فلسطين وانشاء مجلس نيابي

ويقضي علينا الواجب الصحافي الان ان نصحح بعض ما ورد فيما نشرناه على غير شكله الحقيقي .

فقد ذكرنا ان المفاوضين اقترحوا ان يكون مجلس الشيوخ مؤلفاً من اعضاء نصفهم موظفون والنصف الاخر منتخبون من الاهالي وان وكيل السكرتير العام ابى الا ان يكون الجميع موظفين يعينون تعيينا والحقيقة انه قبل ان يكون نصف الاعضاء من الموظفين والنصف الاخر من غير الموظفين على ان يكونوا جميعهم معينين .

وقد اقترح المفاوضون ان يكون في المجلس التنفيذي بعض اعضاء من الوطنيين ولكن المستر ملز ابى ذلك ووعد بان تستدعي الحكومة احياناً بعض ارباب الرأي من الوطنيين لحضور جلسات هذا المجلس فتسمع اقوالهم فيه بصفة استشارية .

وقد وقفنا فيما ذكرناه سابقاً عند قولنا ان المفاوضين يستعدون للرد على مذكرة وكيل السكرتير العام الذي لخص لهم فيها ما دار بينه وبينهم من الاحاديث فجاء بعضها محوراً وبعضها ناقصاً والذي علمناه اليوم انهم قدموا الرد الى سعادته وذكروا ما دار بينهم وبينه على حقيقته فوافقهم على ذلك وكان معهم في هذه المرة عوني بك عبد الهادي .

ويدرس اليوم المستر ملز مع فخامة اللورد بلومر اقتراحات الفريقين ثم يعرضها على مجلسه التنفيذي فاذا وافق عليها رفعها الى وزارة المستعمرات فاذا وافقت عليها اخبر المفاوضين بذلك لعرضها على هيآتهم الرسمية او على المؤتمر السابع المنوى عقده وحينئذ تدخل المسألة في طور رسمي .

***

— تمكن كيماوي الماني من اختراع غاز ينفجر بدون ان يؤذي احداً ولكنه يثير ضباباً كثيفاً يدوم مدة غير قصيرة . والغرض منه اخفاء اماكن الطيارات عند طيرانها .

***

سوريا ولبنان

كيف يحارب الثوار

روت الاحرار المصورة ان الثوار يحاربون في الغوطة بأن يختبئوا وراء الشجر بعيدين عن بعضهم فلما يدخل الجيش يصلونه ناراً حامية وهو لا يستطيع رؤيتهم مما دعا الجند الى قطع اشجار الغوطة وبلغ من بعض الثوار في المعركة الاخيرة انهم تسلقوا الاشجار واخذوا يطلقون منها الرصاص على الجيش .

الوزراء المعتقلون

بلغ «فتى العرب» ان الحكومة مهتمة بمخابرة اولي الشأن في نقل معتقلي حسجة الى مكان مناسب في لبنان .

الاسلحة والذخيرة

صدر قرار بوضع صنع الاسلحة من جميع العيارات وذخائرها واستيرادها ونقلها وبيعها في الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي تحت مراقبة السلطة .

زعماء الثورة

شاع ان زعماء الثورة في الغوطة عقدوا اجتماعاً هاماً في الاسبوع الماضي قرروا فيه ان لا يكون لهم مركز معين

دية المتصرف المقتول

فرضت السلطة على مدينة حمص غرامة مالية قدرها ٣٣٣٣ ليرة عثمانية دية لفوزي بك الملكي المتصرف المقتول وقد باشرت البلدية بجمعها !!

ساراي وويغان

وقع نفر من النواب والاعيان والمحامين والصحفيين في بيروت عريضة رفعوها الى المسيو بوانكاريه والمسيو بريان والمسيو بانليفه يطلبون فيها تعيين الجنرال ويغان مفوضاً سامياً لسوريا ولبنان . وقد اتصل بفتى العرب ان فريقاً من المسلمين ، مجابهة لهذه الحركة ، يستعد للابراق الى باريس في تأييد الجنرال ساراي !!

حل القضية السورية في باريس

روت فتى العرب ان التفاهم كان تاماً بين السوريين والمسيو دي جوفنل واركان الحكومة الفرنسوية في باريس بفضل النيات الحسنة التى اظهرها الجميع وقد ابرز جلالة الملك فيصل مهارة سياسية عظيمة في التوفيق بين الفريقين .

وقالت الجريدة ان الحل النهائي الذي سويت به المسألة السورية بحضور دي جوفنيل كما تدل انباء باريس يتضمن ما يأتي :

الاعتراف ببلاد سورية واحدة لا تتجزأ . انشاء الجمعية التأسيسية . الدعوة الى الانتخابات الحرة وتخويل البرلمان حق تعيين طراز الحكومة . عقد معاهدة فرنسوية سورية لمدة خمس وعشرين سنة وجعل دمشق مركزاً للدعوة الى التفاهم بين فرنسا والبلاد العربية .

وقد كتب الى الجريدة من باريس ان الحكومة الفرنسوية وافقت على جعل دمشق مقراً للمفوضية العليا ستة اشهر في السنة . والذي يظهر ان الامير شكيب ارسلان كان اكثر السوريين تساهلاً في هذا الحل

وفد السلام

انتخبت لجنة السلام وفداً من اعضائها لمقابلة زعماء الثوار وهو مؤلف من الامير طاهر الجزائري واحمد افندي الحسيبي واكليل بك المؤيد ونسيب بك حمزه وتوفيق بك شامية وزكي المهايني واحمد بك اللحام وغيرهم وقد طلبت من وزير الداخلية توسطه في الحصول على وثائق تبيح لهم مقابلة اولئك الزعماء للعمل في سبيل السلام

الداماد في الشمال

ابحر الداماد احمد نامي بك من بيروت على ظهر دارعة الى الاسكندرونة حيث استقبل فيها وفي انطاكية وحلب استقبالاً حسناً وقد خطب في الاهالي مؤكداً لهم أن الحكومة السورية عازمة على متابعة تحقيق برنامجها الوزاري . وقد عدد فوائد اللامركزية وقال ان كل مقاطعة تنضم الى الوحدة السورية ستحصل على ادارة لامركزية وقد ابرق ببيان جديد لحكومته لينشر في دمشق وفيه يطلب الى الثوار ان يكفوا نوعاً عن القتال ليتسنى للحكومة ان تقوم بالمفاوضات اللازمة لانفاذ البرنامج .

تصريحات وزير سوري

من حديث طويل لأحد وزراء الحكومة السورية مع مكاتب المقطم اللبناني قوله انه لا يستطاع تنفيذ مواد البرنامج الوزاري الا متى سكنت الثورة لأن على الثوار ان يشتركوا في الانتخابات ليؤلفوا مع سائر اهل البلاد الجمعية التأسيسية ثم البرلمان السوري ليعقد المعاهدة مع فرنسا . وقال انه لا مجال لخوف الثوار من عدم تنفيذ البرنامج لأنه اصبح وثيقة سياسية اعترف بها مندوب فرنسا في سوريا رسمياً ولو توقف الثوار عن مهاجمة اطراف دمشق لرأوا قسماً كبيراً من البرنامج قد بدأ يتحقق خصوصاً مشروع الوحدة الذى اوقف السير فيه نشوب الثورة في اكروم وجوارها خصوصاً وان العلويين يأبون الانضمام الى بلاد مضطربة وهم آمنون ساكنون . قال وقد اضرت مواصلة الثوار للقتال بالبرنامج الوزاري ضرراً بليغاً خصوصاً وانه لا يعتقد بأن الثوار سيكونون الفائزين الظافرين في النهاية . وقد اطرى الوزير البرنامج قائلاً انه هو الذي يطلبه الثوار والذي اصبحوا راضين به خصوصاً وانه من المستحيل الحصول على اكثر مما جاء فيه ولو استطاعت الوزارة الحصول على اكثر منه لما تأخرت .

حركة الثورة

انتظمت عصابة توفيق حيدر بعصابة زين مرعي جعفر وعصابة محمد محمود من معلولا ومحمود عرب من الجباله ويبلغ مجموع هؤلاء كلهم مئة وسبعين شخصاً ورابط الجميع في الجرد الشرقي . ويقال ان الذي يقود الثوار في الغوطة الزعيم علي بك الاطرش شقيق سلطان باشا والامير عادل ارسلان . وقد روى القرويون ان الزعيم عادل النكدي قتل في معارك الغوطة الاخيرة ودفن في جرمانا . اما الزعيم سعيد عكاش فقد ذهب ورفيقه كاظم الداغستاني مع عصاباتهما الى اقليم البلان .

فرنسا للجميع

من حديث لدي جوفنيل مع مراسل مجلة الجيش والبحرية ان عدم اتفاق فرنسا مع الملك فيصل الذي لم يكن ممكناً في الماضي اظهر الفرنسويين بمظهر النزاعين للمسيحيين وصورهم للناس على مثال دولة مسيحية على انه يجب على فرنسا ان تحترس من ان تكون دولة مسيحية كما عليها ان تحترس من ان تكون دولة اسلامية بل يجب ان تكون في سوريا للجميع .

عودة دي جوفنيل

ابرق المسيو دي جوفنيل من باريس الى رئيس الجمهورية اللبنانية ينبئه انه سيعود الى بيروت في آخر الشهر الجارى (؟)

السياح

وصل الى بيروت اربعمائة سائح زار مئتان منهم بعلبك ثم غادر الجميع لبنان الى فلسطين .

***

في مصر

— وصل الى القاهرة ٤ استاذاً يوغوسلافياً لزيارة الاقصر ومشاهدة الاثار المصرية وسيأتون بعد ذلك الى فلسطين .

— كتبت وزارة الداخلية الى مصلحة الكورنتينات بأجراء عملية الحجر الصحي على الامير سعود في الباخرة التي تقله الى مصر . وينتظر ان يصل في اليوم الخامس او السادس من الشهر الجاري .

***

أخبار محلية

التغييرات الادارية الجديدة

من التغييرات الادارية الجديدة التي جرت مؤخراً في دوائر حكومة فلسطين ان المستر كامبل ثبت في مركز حاكم للقضاء الجنوبي يساعده المستر كروسبي والمستر ادون صموئيل ووديع افندي فرنسيس الذي كان مفتشاً للمالية في القضاء الجنوبي فالسيد نصري فيعاني الذي ينوب عنه اليوم بالوكالة روحي بك عبد الهادي . وقد عين المستر ملر حاكماً ادارياً لقضاء يافا ويقوم عنه اليوم بالوكالة المستر شامبيون حاكم بئر السبع حتى يعود من اجازته ، ويساعده السيد موسى ناصر في الشؤون المالية والخواجا ابشتين في الشؤون اليهودية والمستعمرات والسيد وديع العيساوي الذي ترجح لدينا تثبيته في هذا المنصب .

بين شرق الاردن وفلسطين

من انباء القدس انه قدمها هذا الاسبوع سمو الامير عبد الله ونزل ضيفاً على فخامة المندوب السامي فحسن خالد باشا ابو الهدى رئيس الحكومة والسيد عارف العارف والشيخ حسام الدين افندي جار الله وقد عاد الاخيرون الى عمان .

المستر فلبي والانتداب

القى المستر فلبي المعتمد البريطاني السابق في شرق الاردن خطاباً في الجمعية البريطانية التركية في لندن جاء فيه ما يأتي :

« ان علاقات بريطانيا مع تركيا يجب ان تكون ودية ، ولا يجب ان يقف ضياع

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

خبر هام تنتقل بعدظهر اليوم مكاتب بنك درتمبل كرلشافت من المحل الموقت الذي كانت اتخذته في بناية الحاج امين افندي الطاهر قرب « الملكان » بسبب احتراق محلها القديم الى محلها الجديد في عمارة ظريفه على شارع الملك جورج وسيشرع البنك المذكور في تعاطي اعماله كالسابق اعتباراً من صباح الغد .

لو كان لي من يصلح الامرا

يشقي الاديب ويغضب الحرا ... وطن بنوه لغيرهم اسرى
ما كان اهناني واسعدني ... لو كان لي من يصلح الأمرا
مشت الشعوب الى الامام وفي ... وطني مشينا للورا سكرى
من لي بمخترع قضى زمناً ... يحيي الليالي مجهداً فكرا
في امتي من لي بمكتشف ... يوماً له قد احيووا الذكرا
لا ابرة في موطني صنعت ... فعلامَ يصبح موطني حراً
والشعر ليس بنافع وطني ... كم عندنا من ينظم الشعرا
والقول ليس بمسعد امما ... كلا وليس بمذهب فقراً
ما كان بالافعال اجدرنا ... والجد والاخلاص بالأحرى
ولى زمان الأبل بل ذهبت ... ايام زيد ضارباً عمروا
والعصر عصر الكهرباء فكم ... من امة لم تبلغ العصرا
انا ان بكيت فليس ينفعني ... دمع جرى من اعيني نهرا
والدمع ليس بمسعف وطني ... كلا وليس بمصلح امرا
لو كان لي من امتي رجل ... ما كنت يوماً اشتكي دهرا
لو لم يقولوا قد اتى بدعاً ... لبرئت من عربيتي جهراً
لكن يعز عليَّ قولهم ... يا ويحه من ناطق كفرا
قد ضقت صدراً بالحياة ومن ... يبصر مذلته يضق صدرا
وصبرت يا وطني فهل فرج ... عما قريب يعقب الصبرا
من مبلغ مصراً حديث فتى ... متألم من مبلغ مصرا
ومحدث حامي الجزيرة عن ... مرض علينا الويل قد جرَّا
مرض الخلاف خشيت من مرض ... انت الذي ارهقتنا اسرا
ام ان شكوى الكل واحدة ... في تونس في مصر في الصحرا
لهفي على زمن اذا ذكروا ... هارونه (١) اودت بي الذكرى
اني لأذكره واذكره ... ما دمت اشهد عيشنا المرَّا
واسيل من دمعي عليه دماً ... حتى نعيد زماننا الحرَّا

القدس في ٢٦/٧/٣ — «الجهول المعلوم»

«١» هرون الرشيد

اللغة العربية

في القرن العشرين

في مساء يوم الخميس المنصرم القى حضرة الاديب الكبير السيد وديع البستاني خطاباً ممتعاً بالعنوان اعلاه في نادي جمعية الشبان المسيحية في القدس وكان النادي غاصاً على رحبه بالمستمعين وقد رمى حضرة الخطيب في خطابه الى اقامة الادلة على كون العربية لغة كتب لها الحياة ، فأظهر انها منذ نشأتها تمشت على سنة النشوء والارتقاء وذكر نشأتها في الطائفة السامية مشيراً الى احدث النظريات في اكتشاف الالف الباء وانتقالها على يد الفينيقيين الى سائر العالم ومومئاً الى النظرية الحديثة ذهاباً الى ان الفينيقيين من اصل عربي او ان العرب من اصل فينيقي وقدم عديد الامثلة على كون معظم الحروف الهجائية العربية مثل امثالها من الالف باء الفينيقية من حيث هي اصوات مرموز اليها برسوم هي عبارة عن صور مسميات تبتدئ اسماؤها بحروف (او اصوات) هي اسماء تلك الحروف ، مثل الكاف وشكلها ومعناها «الكف» وكذلك العين .

ثم انه بحث في ناموس التركيب الطبيعي وعمله في العربية وسائر اللغات واوضح كل ذلك بأمثلة لا ترد دلالتها مبتدئاً باسم الاشارة «ذا» وما يقاربه لفظاً ومعنى في سائر اللغات ومستوفياً ما كان من امره من مثل دخول «ك» بمعنى مثل عليه وكيف ان هذا الحرف هو في الاصل لفظة كاملة مستقلة بذاتها ، وكيف ان «كوم» و «ليك» في الافرنسية والانكليزية وغيرهما في غيرهما غير خال من صوت (ك) هذا . ثم اظهر كيف دخلت على (كذا) لفظة ثالثة هي (ه) واصلها «هه» وهي في العبرانية بمعنى «انظر» كما هي في الوقت عينه اسم حرف او صوت شكله في العربية شكل الطاقة . والعلاقة بين النظر والطاقة جلية . بل هو اظهر ان كلمة (هكذا) لفظة مؤلفة من ثلاثة الفاظ ، وقد نحا مثل هذا المنحى في «انا» و «انت» وغيرهما .

وليس يخاف ان الخروج من البساطة الى التركيب هو من قبيل التدرج في سلم النشوء والارتقاء . وذلك كان قصد المحاضر في كل ما ادلى به من حجة . وكان قد روى نادرة لطيفة اراد بها اظهار اهمية التركيب والتكيف مع الزمان والمكان ومقتضياتها . ثم انه استيفاء للبحث انتقل الى الافعال وطبق هذا الناموس عليها مبيناً ان «استعلم» مثلاً ليست لفظة واحدة بل ثلاث لفظات منها «است» — على قول — وهي من (سطا) التي هي في السريانية «طلب» «والتاء» اصلها لفظة هي في السريانية «النفس» ثم الفعل بذاته (علم) . وكان من رقي العربي في النشوء والارتقاء ان كان عدم وجود الضمير للنائب (هو) دليلاً على وجوده . وهكذا تكون هذه اللفظة مؤلفة من اربعة كما هي في الانكليزية مثلاً :

He asked to know

هو طلب ان يعلم

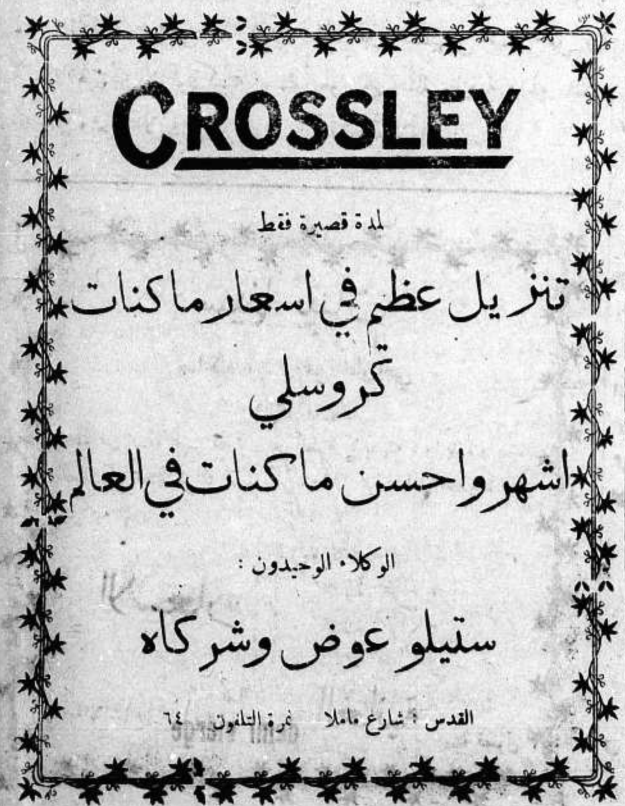
ثم انتقل الى نواميس «القلب» «والابدال» و«الزيادات» والاشتقاق «والنحت» مقدماً الامثلة على فاعليتها واثرها في اللغة العربية . وكان همه الاوحد في كل جولاته الواسعة هذه ان ينفي الزعم الفاسد القائل بأن اللغة العربية (او اية لغة) انما خلقت خلقاً .

ولقد كان في كل ذلك شديد الحرص على التدليل على مشاركة اللغة العربية لغيرها وعدم انفرادها واستقلالها . وسرد باختصار تاريخ اللغة العربية الحديثة اي المضرية او الحجازية التي صرعت الحميرية عند الحجاز لليمن على يد كليب وتطورها من السجع الى الرجز الى المقامات والقصائد والمعاجم وصيرورتها خزانة علوم الحضارة اليونانية وسواها ، الى ترجمة ما حوته الخزانة العربية الى اللاتينية التي منها نقلت العلوم الى اوروبا قاطبة . فعاش العالم كله على هذه اللغة ومحتوياتها مدة القرون الوسطى باجمعها . وكان في هذا البحث التاريخي حريصاً على الاستدلال بما كان فيما مضى من رحابة صدر العربية لقبول الالفاظ الاعجمية . وكان من ألطف امثلته لفظة «القانون» (وهي يونانية) وقد اتخذها ابن سينا عنواناً لكتابه المشهور في الطب . ولفظة «القاموس» (وهي يونانية ايضاً) وقد اتخذها الفيروزبادي عنواناً لمعجمه الذي اسماه القاموس . وذكر سامعيه ان سيبويه نفسه لم يكن عربياً وان الغزالي كان فارسياً وان ابن رشد وليد الاندلس الى غير ذلك متوخياً في كل ذلك اظهار ما كان عند العرب في باب العلم واللغة من رحابة صدر .

ثم عالج مستقبل اللغة العربية مبدياً ان ما كان من زوال الخلافة التركية وسائر ما حدث من الانتقاض على ما كان عند الترك لا يصح ان يتخذ دليلاً على احتمال تضاؤل العربية من حيث كونها لغة القرآن ولغة دين . وقال بصورة محكمة ان العربية عادت الى اليقظة وقامت تسير على سنة النشوء والارتقاء مشيراً الى تكاثر المدارس والجرائد وغيرها من محييات اللغة ، ومبدياً ما تراءى له من ان الاستعمار على فرض بقائه على ما هو عليه الان انما هو قوة منصرفة الى ترويج المتاجر اكثر منه الى قتل اللغة وان العصر عصر قوميات وان القومية العربية استيقظت فيه ولذا فالعربية كتبت لها الحياة وكتب لها الخلود بل هي كما قال عنها احد فضلاء مستشرقي الاميركان «أحق اللغات بالخلود» .

***





شؤون ارثوذكسية

اجتماع النوادي والجمعيات الارثوذكسية

في فلسطين وشرقي الاردن

اجتمع في يومي السبت والاحد (٣١ تموز وغرة آب سنة ١٩٢٦) في قاعة جمعية شبان رام الله وفود النوادي والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن وبعد البحث والمناقشة في امور كثيرة تقرر بالاكثرية :

١ — ان تكون غاية الجمعيات والنوادي الارثوذكسيه في فلسطين وشرق الاردن «خدمة الملة الارثوذكسية دينياً وادبياً».

٢ — السعي في تأسيس نواد وجمعيات ارثوذكسية في بلدان فلسطين وشرق الاردن الخالية منها .

طريقة العمل

لتنفيذ القرار الثاني

نقسم فلسطين وشرق الاردن الى اربع مقاطعات وهي :

«ا» — مقاطعة القدس ومركزها الرئيسي القدس

«ب» — مقاطعة يافا ومركزها الرئيسي يافا

«ج» — مقاطعة الناصرة ومركزها الرئيسي الناصرة

«د» — مقاطعة شرق الاردن ومركزها الرئيسي القدس موقتاً لبينما تتأسس في هذه المقاطعة هيئات رسمية تتولى ادارة شؤون الملة .

تنتخب كل مقاطعة لجنة لتطوف بلدان مقاطعتها للسعي في توحيد صفوف الملة وتأسيس النوادي وتقوم كل مقاطعة بمصاريفها .

المركز الرئيسي

لهذه المقاطعات

تكون القدس المركز الرئيسي لهذه المقاطعات ويسمى هذا المركز «اتحاد الهيئات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن»

تؤلف هيئة «الاتحاد» من عضوين من كل مقاطعة ويكون لها سكرتير عام في القدس الشريف ينتخبه «الاتحاد» اما هذا السكرتير فيكون خارجاً عن عضوي القدس المنتخبين .

٣ — تأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول .

٤ — اصدار جريدة ارثوذكسية فلسطينية اسبوعية تكون لسان حال الملة والاتحاد .

ثم جرى انتخاب لجنة تنفيذية موقتة مؤلفة من ثلاثة اعضاء وسكرتير للسعي في تنفيذ هذه القرارات فاز الاكثرية السادة :

ميشيل عازر ، اميل الغوري وصليبا الجوزي اعضاء . وعيسى غنيم غنام سكرتيراً .

هذا وقد التأمت هيئة اللجنة التنفيذية الموقتة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في غرة آب وقررت الطرق المؤدية لتنفيذ هذه القرارات وارسلت البرقية الآتية الى فخامة المندوب السامي وهذا نصها :

« فخامة المندوب السامي — القدس
الهيئة الارثوذكسية المجتمعة برام الله تؤيد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول وترجوكم الاسراع باصدار تقرير السر انطون برترام »

وقد بلغنا ان عدداً من الشبيبة في فلسطين ارسل برقيات تؤيد المجتمعين وتستنهض هممهم للعمل فيما يعود على الملة بالمنفعة والخير العام حقق الله الامال .

***

الى محلها الجديد في عمارة ظريفه على شارع الملك جورج وسيشرع البنك المذكور في تعاطي اعماله كالسابق اعتباراً من صباح الغد .

«بقية المحلية المنشورة على الصفحة الثانية»

القسم الاكبر من الامبراطورية التركية بعد الحرب العظمى حاجزاً يمنع صداقتها المتبادلة وقد اصبحت ممكنة بعد التفاهم الذي جرى مؤخراً بين المملكتين لا سيما والبلاد التي فصلت عن تركيا لم تكن مأهولة بغير العرب الذين كانوا وما برحوا يطالبون باستقلالهم » .

وقد حبذ المستر فلبي عدم رغبة تركيا في دخول جمعية الامم لانه يعتقد ان من الضروري لخير العالم ان لا تمثل الشعوب الشرقية في تلك العصبة التي هي عصبة غربية محضة وان على شعوب الشرق ان تؤلف منها عصبة شرقية تدافع عن حقوق الشرق التي هضمها الغرب . . .

ثم تكلم المستر فلبي عن الحقوق التي تدعيها الدول المنتدبة في ادارة البلاد المنتدب عليها فقال ان الدول التي اجتمعت في سان ريمو تقاسمت الانتدابات بينها كما تريد ، ففرنسا اختصت نفسها بالانتداب على سوريا رغم الاستفتاء الذي اجرته اللجنة الاميركية وكذلك كانت السياسة الصهيونية التي اتبعتها الحكومة البريطانية في فلسطين رغم ارادة سكانها . ولقد كان من اكبر غلطات الحكومة الانكليزية تولية مندوب سام يهودي هو السر هربرت صموئيل ولكنها انتبهت بعد ذلك الامر فعينت مندوباً غير يهودي وبذلك اصبحت الحالة مرضية واخذت الحكومة الانكليزية تنظر اليوم الى فلسطين وتعاملها معاملة مستعمرة للتاج

وقد صرح المستر فلبي انه لا يشاطر العرب مخاوفهم من زيادة عدد اليهود وانه لا يخشى من ثورات بين العرب واليهود ما دامت انكلترا موجودة ووجود انكلترا في فلسطين افاد تلك البلاد بعض الفوائد فقد اصبحت ماليتها متينة وتعلم ابناؤها ان يكونوا احراراً مستقلين غير انه يعتقد ان الوقت اذا حان للتخلي بريطانيا عن انتدابها فانها كالعادة ترفض ان تمنح تلك البلاد حق تقرير مصيرها .

كيف ينفق القرض

اما كيف ينفق القرض فقد اجاب عن ذلك المستر امري في مجلس النواب اذ قال :

اما القرض فستستوفي منه الحكومة الانكليزية مليون جنيه من ثمن السكة الحديدية الذي يقدر بمليونين و ٢٦٠٠٠٠ جنيه ثمناً للمهمات والادوات التي تخلى عنها الجيش الانكليزي لحكومة فلسطين وتستوفي ايضاً ما اقرضه لفلسطين وكلاء التاج فيكون جميع ما تستوفيه ٣ ملايين جنيه والباقي وهو مليون ونصف مليون ينفق على تحسين البلاد ولا سيما في انشاء مرفأ حيفا وتصليح مرفأ يافا ومد خطوط حديدية جديدة . اما مرفأ حيفا فسيكون اهم مرفأ في الشرق المتوسط لانه مستوف لجميع الشروط الطبيعية وربما بلغت نفقاته مليون جنيه حسب تقدير الخبيرين .

شيء عن ميزانيات فلسطين

قال المستر امري وزير المستعمرات عن حالة مالية فلسطين اثناء المناقشة الاولى في عقد قرض لها ان النفقات والايرادات توازنت في سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٤ فبلغت ١،٦٣٣،٠٠٠ جنيه ولكن الايرادات زادت على النفقات في سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ مبلغ ٣٠٠،٠٠٠ جنيه وقد كانت الايرادات في سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ نحو ٢،٧٥٠،٠٠٠ جنيه فكانت زيادة الايرادات ٧٠٠،٠٠٠ جنيه .

الميزانية الصهيونية

قررت لجنة الاعمال الصهيونية الكبرى في لندن ان تكون ميزانية الجمعية الصهيونية في فلسطين في السنة المالية القادمة ٥٣٨،٠٠٠ جنيه .

قروض للمستعمرات

ارسلت بعض المستعمرات اليهودية في المنطقة الشمالية وفداً لحاكم اللواء الشمالي فعرض عليه المطالب الآتية :

(١) عقد قرض لها لمشترى البذار
(٢) تأجيل دفع ضريبة الاعشار
(٣) عقد قرض آخر للمحتاجين من المزارعين . وتقول النشرة الفلسطينية ان الحاكم اجابهم بالرفض .

الماء للقدس

بلغت نفقات جر الماء من عين فاره الى القدس ٥٢،٠٠٠ الف جنيه

حول امتياز مفروماتي

جاء في النشرة الفلسطينية انه تألفت في لندن شركة من مهندسي الانكليز برأسمال مليون جنيه لابتياع امتياز مفروماتي في القدس من اضاءة المدينة وجلب المياه . وسيحضر قريباً احد هؤلاء المهندسين لدرس المسألة والشروع في العمل لانارة القدس بالكهرباء . ويكون للمستر مفروماتي صاحب الامتياز ٢٥ ٪ من حصصه وتفكر الشركة في اخذ امتياز نهر العوجا من روتمبرغ .

حول الحريق الاخير

لا تزال التحقيقات جارية بشأن الحريق الاخير الذي حدث في سوق بسترس ولا يزال صاحب المخزن الذي ظهر منه الحريق المدعو الحانان لرنر قيد التوقيف والتحقيق . وقد تبين لدائرة البوليس ان الحريق قد يكون مفتعلا بدليل شبوب النار من مؤخر المخزن اذ لو كان هناك عقب سيكارة مشتعل ألقي قضاء وقدراً لكان ألقي في مقدم المخزن لا في مؤخره . ومما يحمل على الشك في ان الحريق مفتعل هو انه عند شبوب النار فتشوا كثيراً على صاحب المخزن فلم يجدوه .

السر جلبرت كلايتون

اعتذر السر جلبرت كلايتون عن قبول منصب الحاكم العام للسودان بمرض والده الشيخ

اربعة آلاف طلب !!

قال مراسل « هآرتس » في لندن : ان ادارة جمعية رأس المال الثابت العمومية التي يبلغ عدد موظفيها ٢٥ موظفاً منهم عشرة موظفين من فلسطين ، تستعد لنقل مركزها الى القدس وعلى اثر ذلك انهالت عليها كتب من جميع الاقطار بلغ عددها اربعة آلاف يطلب فيها كاتبوها التوظف في مركز الجمعية الجديد في القدس .

البلاد المشموله بالانتداب

جاء في رد وكيل وزارة المستعمرات على سؤال وجه اليه في مجلس النواب البريطاني بانه ليس في النية ان ينظر المؤتمر الامبراطوري في صعوبة توسيع نطاق العمل بنظام الافضلية الامبراطورية اما الصعوبة المشار اليها فسببها ان الاراضي المشمولة بالانتداب محظور عليها في الوقت الحاضر ان تتبادل افضليات جمركية يمكن ان تنالها من بلدان اخرى في الامبراطورية وقال ان شروط صكوك الانتداب لا يمكن تغييرها الا بقرارات يصدرها مجلس جمعية الامم باتفاق الاراء !

المهاجرون ليسوا فلسطينيين

جاء في صوت الشعب ان وفداً من اللحميين قوامه السادة ابرهيم جاسر ، نقولا شاهين ، عيسى جمجي خليل عيسى مرقص ، وعيسى بندك قابلوا نائب السكرتير العام المستر ملز في القدس ورفعوا اليه شكوى المهاجرين الفلسطينيين وطلبوا مساعدة الحكومة فاجابهم المستر ملز انه على هؤلاء المهاجرين ان يحرزوا الجنسية الفلسطينية ليدافع عنهم المفوضون البريطانيون اما الان فهم عثمانيون فليدافع عنهم قنصل تركيا !! اما طريقة الحصول على هذه الجنسية فهو القدوم الى فلسطين وبدون ذلك لا يفوز المهاجرون الفلسطينيون بمساعدة المفوضين البريطانيين ابداً !!!

وقد طلب المستر ملز الى الوفد ان يراجع قانون الجنسية الذي سنته حكومة فلسطين وان يفهم المهاجرين طريقة الحصول على هذه الجنسية التي بدونها سيظل المهاجرون الفلسطينيون محسوبين عثمانيين . .

في المحاكم

نظرت المحكمة المركزية في الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع في قضية القدح والذم التي اقامها سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس بلدية نابلس على صاحب جريدة الجزيرة و بعد سماع اقوال المحامين عن المدعي والمدعى عليه حكمت على الاخير بالسجن شهراً واحداً دون قبول البدل المالي وخولته حق الاستئناف ولم ترض بالافراج عنه الا بعد ان قدم كفالة مالية بمئة جنيه

وحكمت محكمة الجنايات في الثغر نهار الاربعا من هذا الاسبوع برئاسة السر هيكرافت قاضي القضاة وعضوية الحاج راغب افندي الخالدي والخواجا ماني على خليل حسنين عبد القادر بالسجن عشر سنين لفراره من سجن القدس وانضمامه الى عصابة ابو العمين وهذه المدة عدا عن مدة الخمسة عشر سنة المحكوم بها عليه سابقاً وقد حكمت المحكمة المذكورة على محمود النار بالسجن ثلاث سنين لامداده عصابة ابو العمين المذكورة بالذخائر والمؤن وبيعه مسروقاتها .

مركز صحي في فلسطين

روت النشرة الفلسطينية ان الدكتور دي سولابول من اميركا ووكيل المستر ناتان ستروس المثري الاميركي وصل الى فلسطين ليشيد مركزاً للعناية بالصحة فيها وقد تقرر شراء ارض لاقامة البناء عليها وتألفت لجنة للاشراف على البناء . وسيكون المركز الرئيسي في القدس مع انشاء فروع عديدة في جميع انحاء فلسطين تبنى فيها مطابخ تبيع الغذاء للجميع على السواء باسعار رخيصة جداً وسيحضر الطعام على الطريقة الصحية .

انعام في محله

انعم جلالة ملك ايطاليا على الخواجا مارتين الونصو قنصل دولة ايطاليا الفخيمة في الثغر بمدالية التاج الايطالي من رتبة كافاليير بمناسبة خدمته العديدة للدولة المذكورة

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى العموم بأن ما جاء في بعض الصحف بشأن سياسة الحكومة فيما يختص بمشاريع سكة الحديد التي ترمي الى تحويل الخط الى بور فؤاد وبناء مرافئ في فلسطين قد نشرته تلك الصحف من تلقاء نفسها

عقد نكاح

في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا النهار تجري حفلة عقد نكاح السيد صبحي الايوبي على كريمة المرحوم سعيد افندي البزري في بيت شقيقه حربي افندي الايوبي اتم الله افراحهما بالبنين والاقبال .

مات زانكول

نعت انباء لندن الكاتب اليهودي المعروف اسرائيل زانكول وهو الذي كان يدعو اليهود الى استعمار اي بلاد تفتح ابوابها لهم وليس فلسطين فقط

في دائرة البوليس

انتقل الضابط النشيط خير الدين بك بيسو الى دائرة بوليس يافا ابتداء من ١٥ تموز الماضي وعين رئيساً لبوليس قرى يافا وملبس .

نوري عباس

من اخبار سوريا ان السلطة الفرنساوية ارسلت تطلب من حكومة فلسطين السيد نوري عباس شقيق السيد كمال عباس وقد اوقف ثم اخلي سبيله بضمانة قدرها ١٥٠٠ جنيه .

السرك البلجيكي الكبير

هو اكبر سرك قدم الى البلاد العربية وقد اختار يافا ليقوم فيها بالعابه المدهشة التي اشتهر بها شهرة عظيمة يومياً ابتداء من الساعة التاسعة مساء اما في ايام السبوت والآحاد فيلعب مرتين : الاولى في الساعة الخامسة بعد الظهر والثانية في التاسعة مساء . وسيقوم قريباً جداً باحياء حفلة خاصة للسيدات .

اما اسعار الدخول فمختلفة ، وتوجد هنالك محلات بـ ٦ غروش مصرية فقط . فنحض الجميع على حضور العاب هذا السرك الغريبة

الفات نظر

وقع خطأ في اعلان « سينما بيتان » المنشور على الصفحة الرابعة من هذا العدد فقد جاء فيه ان اسم الرواية الجديدة التي تمثل هذا الاسبوع هو La demi vierge والصواب هو (غانيات باريس) فاقتضى التنبيه

حجاج القدس

في رسالة لمكاتب الاهرام الخصوصي ان ١٦٠ حاجاً مسيحياً وصلوا الى الاسكندرية على الباخرة سردينيا بقصدون المرور الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة في القدس ويرأسهم الكاردينال اسكاليزي من كرادلة رومية .

تقرير الاساتذة المصريين

رفع محمد رشدي بك رئيس وفد الاساتذة المصريين الذين زاروا المدارس الصهيونية في فلسطين تقريراً ضافياً عن رحلته الى وزير المعارف وكله حمد وتسبيح بالمدارس الصهيونية

خط رفح — بئر السبع

قررت ادارة سكك حديد فلسطين ابطال سير قطاراتها على خط رفح — بئر السبع لان دخل هذا الخط لا يقوم بمصارفاته .

الجامعة الوطنية في عاليه

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الاستاذ اسكندر افندي كنعان المعتمد العام للجامعة الوطنية في عاليه الذي قدم فلسطين للاهتمام بشؤون ذلك المعهد العلمي الراقي وقدم لنا بيان الجامعة لسنة ١٩٢٦ ١٩٢٧ ولدى مطالعته قدرنا الروح العالية التي اتبعتها هذه الجامعة الوطنية في تلقين طلابها العلوم العالية والاخلاق السامية .

وهي فضلاً عن وجودها في اجمل موقع من بلدة لبنانية مشهورة بجمال المناظر وعذوبة الماء ونقاوة الهواء فانها تهتم بتهذيب اخلاق الطلاب لانخفاض اجورها عن اجور المدارس الاخرى منتهجة في التعليم اقرب الطرق العلمية الحديثة المفيدة ومن تصفح بيانها اتضح له منزلتها العالية .

واللغات التي تلقن فيها هي العربية والانكليزية والافرنسية وشهاداتها مقبولة في الكلية الفرنسوية العلمانية والجامعة الاميركية في بيروت وفي الكلية الطبية العربية في الشام فضلاً عن ان حاملي شهاداتها دخلوا ايضاً بلا امتحان في كليات العلوم والحقوق والطب في اوروبا واقبال التلامذة عليها من جميع الجهات برهان ناصع على نجاحها الباهر

وتمتاز هذه الجامعة بانها وطنية لا طائفية تربي في تلامذتها روح الاخاء والمساواة مطلقة لهم الحرية في تتميم واجباتهم الدينية كل على مذهبه .

ومن يشاء زيادة ايضاح فله ان يراجع ادارة هذه الجريدة او معتمدها العام الاستاذ اسكندر افندي كنعان المقيم حالياً في حيفا في لوكندة الشرق

تفتح هذه الجامعة ابوابها في ٧ تشرين اول سنة ١٩٢٦ وامتحان الدخول فيها يكون في ٨ و ٩ منه .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

الاشتراك السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	رقم التليفون : ٩٤

«مطبعة جريدة فلسطين»